

تحضير درس المقاومة السياسية (1919 – 1954) للسنة الرابعة متوسط الجيل الثاني

المادة : تاريخ – المستوى : السنة الرابعة متوسط

المركبة الأولى : الاحتلال الفرنسي للجزائر وتطور أشكال المقاومة الوطنية .

الوضعية الخامسة : المقاومة الوطنية (المقاومة السياسية 1919 – 1954)

مركب الكفاءة الأولى : يقدم عرضا حول تطور المقاومة الوطنية للاستعمار الفرنسي في الجزائر (المقاومة الشعبية، العمل السياسي، التوجه نحو الكفاح المسلح

المفاهيم الأساسية : الحركة الوطنية- اتجاه المحافظين-اتجاه النخبة –جمعية العلماء-حزب نجم شمال إفريقيا –حزب الشعب-الحرب العالمية الأولى

بوادر النضال السياسي :بدأت بوادر العمل السياسي في الجزائر مطلع القرن العشرين الميلادي 1919م ، في شكل جمعيات و نواد مثل : الجمعية الرأشدية و نادي صالح باي ، تزعمتها شخصيات قدمت عرائض ومطالب تعكس اهتمامات الجزائريين الرافضة وللإستعمار و المنددة بالسياسة الإستعمارية، تجلت معالمه في اتجاهين هما:

*اتجاه المحافظين :دعا إلى معارضة الفكر الغربي وتجنيس الجزائريين وتجنيدهم في صفوف الجيش الفرنسي ، والإبقاء على التعليم العربي والنظم الإسلامية ،ومن دعائه: عبد القادر المجاوي/عمر راسم
*اتجاه النخبة :دعا إلى التجنيس والإدماج وطالب دعائه بالحقوق السياسية والاجتماعية والاقتصادية ومنهم ابن تهامي ،أحمد بن إسماعيل
ثم ظهرت الحركة الوطنية في شكل أحزاب لها اتجاهات سياسية وإصلاحية بعد الحرب العالمية الأولى.

ظروف التحول إلى المقاومة السياسية:

أ -الظروف الدولية:

– ظهور حركة النهضة والإصلاح الديني في المشرق العربي ،وكان من روادها جمال الدين الأفغاني ومحمد عبده – هجرة الجزائريين إلى الخارج وتأثرهم بالأوضاع السياسية والفكرية والاجتماعية السائدة هناك .- انعقاد مؤتمر الصلح عام 1919م وظهور مبادئ ولسون التي تقر حق الشعوب في تقرير مصيرها
–اندلاع الحرب العالمية مابين 1914و1918م وما صاحبها من شعارات كمبادئ ولسن سياسية- عودة أبناء الجزائر من الخارج الدارسين في المشرق والمجندين في الحرب العالمية الأولى.

ب- الظروف الداخلية:

–إصدار فرنسا لقانون التجنيد الإجباري عام 1912- سياسة المستعمر الظالمة
–توسع نشاط الفكر الإصلاح في الجزائر بقيادة علماء أمثال : عبدالحميد بن باديس
مظاهر المقاومة السياسية(اتجاهات الحركة الوطنية):

-الاتجاه الثوري الاستقلالي:

*حزب الإخاء الجزائري :أسسه الأمير خالد سنة 1919م وتلخصت مطالبه في الاعتراف بالاستقلال السياسي للجزائر والمساواة بين الجزائريين والفرنسيين في الحقوق والواجبات كالانتخاب الحر والتمثيل النيابي . وقد قدم عريضة مطالب إلى الرئيس الأمريكي ولسن في مؤتمر الصلح..
*حزب “نجم شمال إفريقيا الذي تأسس في 20 جوان 1926 ببباريس ،وبعد حله تحول إلى حزب الشعب

الجزائري عام 1937 بزعامة 'مصالي الحاج' ومن أهم مطالبه: الاستقلال التام للجزائر - جلاء قوات الجيش الفرنسي عن التراب الوطني - إلغاء القوانين والإجراءات الاستثنائية كقانون الأهالي - اعتبار اللغة العربية لغة رسمية

الاتجاه الإدماجي الليبرالي: مثلته جماعة النخبة المتشعبة بالثقافة الفرنسية التي أسست فيدرالية المنتخبين الجزائريين 1927 ومن دعائه فرحات عباس، ابن تهامي و أبرز مطالبه -تحقيق المساواة التامة بين الجزائريين والمستوطنين -إدماج الجزائر بفرنسا عن طريق التجنيس -إلغاء القوانين الاستثنائية -تمثيل الجزائريين في مختلف المجالس المنتخبة

الاتجاه الإصلاحية: مثلته جمعية العلماء المسلمين الجزائريين تحت قيادة عبد الحميد بن باديس التي تأسست في 5ماي 1931م وكان هدفها الأساس الرجوع إلى تعاليم الدين الإسلامي الحنيف وإصلاح المجتمع ومحاربة البدع والشعوذة والخرافات وكذا الاستقلال متى توفرت الظروف، فطالبت بحرية تعليم اللغة العربية وفتح المدارس العربية و حرية الصحافة- وعارضت التجنيس والإدماج -وقاومت حركة التنصير - وسعت لإصلاح المجتمع بعودة إلى الدين الإسلامي الحنيف واعتمدت على الجرائد والمجلات مثل: المنتقد والشهاب و البصائر والمدارس لتربية وتعليم النشء.

-**الحزب الشيوعي الجزائري:** تأسس في 1936. وتمحورت مطالبه حول المساواة بين الجزائريين والفرنسيين ضمن الاتحاد الفرنسي، والارتباط بفرنسا و إصلاح الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، وتزعمه عمار أزيان

مرحلة استثمار المكتسبات - الإدماج الجزئي-

كان للسلطات الفرنسية الاستعمارية ردود فعل اعتمدت على سياسة القمع وسياسة الإغراء التعليمية: اعتمادا على السندات ص45،44 استخلص مظاهر السياستين

السياسة القمعية

السياسة الاغرائية

حل الأحزاب السياسية- نفي وسجن الزعماء -تجميد نشاطات الأحزاب -فرض غرامات مالية -مصادرة الصحف

مشاريع إغرائية منها:
-إصلاحات فبراير 1919: منح حق التصويت لبعض الجزائريين في المجالس المنتخبة
-إصلاحات بلوم فيوليت وهو مشروع يتضمن إصلاح محتوى التعليم وإصلاح زراعي وإلغاء المحاكم الخاصة.